

Distr.: General
22 June 2016
Arabic
Original: Chinese and English



الدورة السبعون

البند ٧٩ (أ) من جدول الأعمال

المحيطات وقانون البحار

رسالة مؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم طيه مذكرة دبلوماسية
مقدمة من الصين بشأن الرسالة المؤرخة ١٨ آذار/مارس ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثلة الدائمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى الأمم المتحدة (A/70/795) ومرفق
تلك الرسالة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة
السبعين للجمعية العامة في إطار البند ٧٩ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) ليو جيي
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية
لدى الأمم المتحدة

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

020916 010916 16-10505 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وبالإشارة إلى الرسالة المؤرخة ١٨ آذار/مارس ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لجمهورية فييت نام الاشتراكية لدى الأمم المتحدة، تتشرف بالإعراب عن موقف الصين على النحو التالي:

إن جزر نانشا والمياه المتاخمة لها، بما فيها يونغشو جياو، خاضعة لسيادة الصين على نحو لا جدال فيه. وهذا الموقف يستند إلى أساس راسخ في التاريخ والقانون. فقبل عام ١٩٧٤، لم تطعن فييت نام أبدا في سيادة الصين على جزر نانشا وجزر شيشا، وكانت بيانها الحكومية ومذكراتها الرسمية وخرائطها المنشورة وكتبها المدرسية تقرر صراحة بأن جزر شيشا وجزر نانشا جزء من أراضي الصين. ومنذ عام ١٩٧٥، ارتكبت فييت نام انتهاكا صارخا للقواعد الأساسية للعلاقات الدولية وخرقت القانون الدولي، بما فيه ميثاق الأمم المتحدة. ولم تقتصر فييت نام على احتلال أجزاء من الشعب المرجانية في جزر نانشا الصينية بالقوة، بل أطلقت كذلك مزاعم إقليمية غير قانونية بشأن جزر شيشا الصينية، مما يشكل انتهاكا خطيرا لسيادة الصين على أراضيها. والصين تعارض ذلك بشدة، وقد دأبت منذ أمد طويل على تقديم احتجاجات وبيانات بشأنه.

وبعد الانتهاء من تشييد المطار الذي أنشئ على شعب يونغشو جياو في جزر نانشا الصينية، أجرت الصين فحوصا ورحلات جوية تجريبية إليه في الفترة من ٢ إلى ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ وفقا للممارسة الدولية ذات الصلة والخطط التي تم وضعها، وذلك بهدف اختبار مدى امتثال ذلك المطار الحديث البناء لمعايير الطيران المدني. وعلى الساعة ١٧:٤٦ من يوم ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، ووفقا لاتفاقية الطيران المدني الدولي ومرفقاتها ذات الصلة، وكذلك الشروط المنصوص عليها في منشورات معلومات الطيران الصادرة عن كل من فييت نام وسنغافورة، قدم مركز تفتيش الطيران التابع لإدارة الطيران المدني الصينية بشكل منفصل معلومات تقنية جوهرية بشأن رحلات الفحص المقرر القيام بها إلى المطار الجديد (بما في ذلك أنواع الطائرات وسجلاتها وأرقام الرحلات ومساراتها وارتفاعات الطيران) إلى السلطات الإدارية في كل من منطقة هو شي مين ومنطقة سنغافورة لمعلومات الطيران، وذلك عبر منظومة الشبكة الثابتة لاتصالات الملاحة الجوية. وفي حين أن سنغافورة أبلغت الصين بأنها تلقت إخطار الجانب الصيني على الفور، تزعم فييت نام أنها لم تتلق ذلك الإخطار. ومع ذلك، وبعد بث الإخطارين المذكورين عبر القنوات التشغيلية، اتصل الجانب

الصيني أيضا بالسلطات الدبلوماسية الفيتنامية في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر لغرض القيام تحديدا بتقديم إخطار تقني ومعلومات توضيحية. وفي ظل هذه الظروف، فإن من الواضح أن مزاعم الجانب الفيتنامي بأنه لم يتلقَّ الإخطار مزاعم كاذبة وذريعة لتحقيق الأهداف السياسية التي تسعى إليها فييت نام.

وما يسبب الاستياء الشديد والأسف العميق لدى الصين هو تجاهلُ فييت نام للطبيعة المهنية والتقنية والمدنية التي تكتسبها عمليات الفحص والرحلات الجوية التجريبية التي تقوم بها الصين، والتي تتم بمراعاة الصالح العام الدولي، ورفضُ فييت نام بدوافع سياسية أن تفي بالتزاماتها، وقيامها دون مبرر بعرقلة الرحلات الجوية التجريبية الصينية، منتهكة بذلك أحكام الاتفاقية ذات الصلة ومرفقاتها، ومتجاوزة نطاق مسؤوليتها وسلطتها على إدارة منطقة معلومات الطيران.

ومن أجل ضمان سلامة وفعالية عمليات الفحص والرحلات الجوية التجريبية المذكورة، قررت حكومة الصين تغيير حالة عمليات الفحص والرحلات الجوية التجريبية التي تتم في المطار الحديث البناء الواقع في يونغشو جياو باعتبارها أنشطة طيران حكومية، وقد حجزت طائرات مدنية لتنفيذ تلك الأنشطة. وبموجب أحكام القانون الدولي ذات الصلة، تقوم الدول ذات السيادة بأنشطة الطيران الحكومية، وهي أنشطة لا تخضع للقيود التي تفرضها الاتفاقية واللوائح التنظيمية ذات الصلة الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي. ومن منطلق الإحساس الرفيع بالمسؤولية عن سلامة الطيران المدني الدولي، أُجريت عمليات الفحص والرحلات الجوية التجريبية خارج نطاق الارتفاع العادي للرحلات الجوية المدنية الدولية.

وقد أظهرت نتائج عمليات الفحص والرحلات الجوية التجريبية التي أجرتها الصين أن المطار الحديث البناء الواقع في يونغشو جياو يمثل تماما لمعايير الطيران المدني ويمكنه ضمان التشغيل الآمن للطائرات المدنية. وسيتيح ذلك المطار وسيلة نقل ملائمة لحركة الأفراد والمساعدات الطارئة، وسيساعد على تحسين القدرة على تقديم خدمات عامة من قبيل عمليات البحث والإنقاذ البحري في منطقة بحر الصين الجنوبي.

وإذ تتمسك الصين بحزم بما لها من مصالح وحقوق السيادة الإقليمية والبحرية في بحر الصين الجنوبي، فإنها ملتزمة بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية عن طريق التفاوض والتشاور، وإدارة المنازعات بوضع القواعد والآليات، وتحقيق المنفعة المتبادلة والنتائج المفيدة للطرفين من خلال التنمية والتعاون. والصين ملتزمة بحماية حرية الملاحة والتحليق الجوي

وبالحفاظ على السلام والاستقرار في بحر الصين الجنوبي، وتكرس جهودها لجعله بحراً للسلام والصداقة والتعاون.

وبفضل الجهود المشتركة التي تبذلها الصين والبلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فإن الوضع في بحر الصين الجنوبي يتسم حالياً بالاستقرار بشكل عام. وتطلب الصين إلى الجانب الفيتنامي أن يمثل بالفعل للقانون الدولي والالتزامات التي قطعها، وأن يحترم سيادة الصين على أراضيها وما يتصل بذلك من حقوق ومصالح، وأن ينتهي عن الاتهامات الباطلة والتخمينات بشأن الأنشطة المشروعة التي تقوم بها الصين في نطاق سيادتها، وأن يحترم الاتفاق المتعلق بالمبادئ الأساسية الموجهة لتسوية المسائل البحرية بين الصين وفيت نام، وكذلك القانون الدولي، بما فيه ميثاق الأمم المتحدة. ويجب على فيت نام أن تتعاون مع الصين على العمل بحسن نية بتوافق الآراء الذي توصل إليه الجانبان، وعلى تناول الشؤون البحرية بطريقة ملائمة وحفظ السلام والاستقرار بصورة جماعية في بحر الصين الجنوبي وفي المنطقة.

البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة

نيويورك، ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٦